

الغدير

[363] أي رب ! سمعت عبدك ونبيك يقول: خالد بن وليد سيف من سيوف آل سله على المشركين. ولكنني سأستخلف النفر الذي توفي رسول آل وهو عنهم راض. الحديث. وذكر في أعلام النساء 2: 876. قال الأميني: ليت عمر بن الخطاب كان على ذكر مما سمعه من رسول آل صلى الله عليه وآله في علي أمير المؤمنين ولو حديثا واحدا مما أخرجه عنه الحفاظ فكان يستخلفه ويراه عذرا عند ربه حينما سأله عن ولاء أمة محمد، ولعله كان يكفيه ذكر ما أجمعت الأمة الإسلامية عليه من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إني مخلف فيكم الثقلين - أو تارك فيكم خليفين - إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا: كتاب آل وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يرثا على الحوض. وعلي سيد العترة. م - أليس عمر هو راوي ما جاء في الصحاح والمسانيد من طريقه في علي عليه السلام من قوله صلى الله عليه وآله: علي مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي؟. وقوله صلى الله عليه وآله: علي يوم خير: لأعطين الراية غدا رجلا يحب آل ورسوله، ويحبه آل ورسوله؟. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، ألهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟. وقوله صلى الله عليه وآله: ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي، يهدي صاحبه إلى الهدى، ويرد عن الردى؟. وقوله صلى الله عليه وآله: لو أن السماوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي؟. (1) ألم تكن آي المباهلة والتطهير والولاية إلى أمثالها الكثير الطيب النازل في الثناء على سيد العترة تساوي عند عمر تلکم الموضوعات المختلفة في أولئك الذين تمنى حياتهم؟ ! والخطب الفطيع أن عمر كان يرى مثل سالم بن معقل - أحد الموالى مولى بني حذيفة وكان من عجم الفرس - أهلا للخلافة وصاحبها الوحيد، ويتمنى حياته لما طعن بقوله: _____ (1) هذه الأحاديث جاءت كلها من طريق عمر بن

الخطاب كما يأتي تفصيله.